البطريرك الاسكندري

سبقت مجلة الاخاء جميع الصحف في زف البشرى بانتهاء الخلاف بين الطائفة في مصر وغبطة البطريرك اذ أصدرت ملحقاً خاصاً صدرته بقصيدة مهنئة وزعت منه ألوف النسخ على الطائفة في مصر وفلسطين وسوريا وكان له حسن الوقع في النفوس وقد نشرت بعد ذلك لجنتنا التنفيذية في الصحف المنشور الآتي وهو :

« نعلن ابناء طائفتنا الروم الارثوذكس الوطنيين في هذا القطر اننا فزنا بتحقيق أمنيتهم التي وكلوا الينا تحقيقها بفضل ما لقيناه من عطف جلالة مولانا الملك وتأييد رجال حكومته العظام وتضامن ابناء الطائفة وما أظهره غبطة البطريرك أخيراً من الرغبة في ايجاد السلام والوئام بين ابناء الطائفة الواحدة فقرر المجمع المقدس برياسة غبطته المطلب الاول من مطالبنا وهو وسامة مطران سوري على ابرشية من ابرشيات البطريركية مساو لسائر المطارنة الاخرين أعضاء المجمع المقدس في جميع حقوقهم على ان ينتدب للخدمة الدينية في مصر والاسكندرية حيث يقيم أكثر ابناء هذه الطائفة وان يكون للروم الارثوذكس الوطنيين دائما مطران سوري واحد على الاقل في الكرسي الاسكندري كما ان غبطته وافق أيضا على مطالبنا الاخرين المختصين بقانون المجلس الملي وقانون انتخاب البطاركة اللذين تشتغل الحكومة الآن في وضعهما وعلى ذلك سيصدر قريبا المرسوم الملكي بتجنس غبطته بالجنسية المصرية واقراره بطريركيا على الكرسي الاسكندري . وسيرسم غبطة المطران السوري المذكور على أثر صدور هذا المرسوم.» وفعلا صدر المرسوم الملكي بالاعتراف بغبطته بطريركياً ثم التأم المجمع المقدس وقرر رسم قدس الأرشمندريت نقولا عبدالله الناصري مطراناً وسيقوم غبطته برسمه يوم الاحد الموافق أول يناير على الحساب الغربي . ونحن أولا باسمنا وباسم مئات من رجال الطائفة في مصر وفلسطين نشكر لجنتنا على جهادها العظيم

وقد قلنا في ملحقنا الآنف الذكر : ان الخلاف انتهى بين مجلة الاخاء وغبطة البطريرك وتابعيه وحواشيه وقلنا أيضاً اننا سنرسم صورته مع صورة المطران الجديد

عند رسمه ولكننا نعتب على غبطته بعد ذلك البيان الواضح لتسميته صاحب الاخاء — في حديثه مع حضرة مراسل المقطم الاسكندري — « متطرفاً » يوسع تطرفه هوة الخلاف الخ واننا نجيب على ذلك بكلمة واحدة وهي : انه ما علمنا التطرف غير غبطته بما كان ينشره من الرسائل والكتب ضد الوطنيين باللغتين اليونانية والعربية ، ثم ما كنا ندري الى اليوم ان الذي يدافع عن حقوق طائفته يدعى متطرفاً — ان هذا من الدروس التي يلقيها علينا غبطته في القرن العشرين ، وأما سيادة المطران العتيد نقولا عبدالله فقد كنا ضده يوم كان يساعد البطريرك على مناوأة الطائفة والمحاولة على هضم حقوقها وأما الآن فما دام انه سيصبح مطراننا لنا — وهو أول مطران عربي بعد مئات من السنين — فاننا نمسك اليراع عن الكلام بشأنه فان أخلص في خدمة أبناء جنسه أذعنا فضله وتغزلنا بمدحه والا فاننا لا نرجع عن خطتنا ولو نالنا منها ضرر أو عرضنا نفسنا للخطر لأننا نريد ان تكون خاتمة أيامنا على هذه الارض خاتمة مجيدة مكللة بأكاليل الاخلاص في خدمة أبناء طائفتنا حتى نفارق هذا العالم بنفس مطمئنة وضمير مرتاح ، اننا والله لا نعرف للتملق طريقاً ولا للرياء سبيلا ولا للفتن والوشايات صراطاً وانما نعطي كل ذي حق حقه والطائفة تؤازرنا في مصر وفلسطين وسوريا وأميركا وليس أدل على ذلك من كتب التشجيع التي تردنا من كل فج سحيق واقبال ابناء الطائفة وغيرهم على الاشتراك في المجلة اقبالا فاق حد ما انتظرنا وكفى بذلك مكافأة لنا على اخلاصنا في الخدمة

الى اللجنة التنفيذية

لم ندع كلمة شكر الا وأسديناها لاعضاء لجنتنا ولكن مطالبنا منها كثيرة واهمها بل وفي مقدمتها مسألة الكنيسة فان الطائفة تطلب منها الاسراع في مباشرة بنائها فقد طال على هذه المسألة القدم حتى اصبح الجميع يعتقد في استحالة بروز هذا المشروع الى حيز الوجود ولكن لجنتنا التي ذللت المصاعب ومحت كلمة مستحيل من قاموس الطائفة لا بد وانها تسرع في ابراز هذا المشروع حتى تخلد لها ذكراً على الابد

الى البطريرك ذاميانوس

ان تلك المناورات التي تقوم بها ياصاحب الغبطة لا تجدي نفعاً ولا تضيع حقاً

فالطائفة ساعية بكل ما أوتيت من قوة للوصول الى حقوقها وخير لك وغبطتك في آخر أيامك ان تجعل خاتمة حياتك حل مسألة الطائفة وأجابة مطالبها فتخلد لك بذلك ذكراً حميداً يسطره لك التاريخ بمداد الشكر ولا تصغ لأعوان السوء الآفاقيين فانه لا يهمهم غير املاء بطونهم الخاوية وجيوبهم الفارغة وهم يبعدونك عن ابنائك ويوسعون هوة الخلاق بينك وبينهم . واننا نقف اليوم عند هذا العدد وفي الاسبوع القادم سنصدر ملحقاً خاصاً نخوض به عباب هذا الموضوع واذ ذاك تسود وجوه وتبيض وجوه والسلام على من اتبع الهدى

(نزهة الطرف في قراءة الكف) أعادت مكتبة العرب الشهيرة لصاحبها المفضال يوسف افندي توما البستاني طبع هذا الكتاب لشدة الاقبال عليه حتى نفدت الطبعة الاولى بسرعة لم يصادفها كتاب آخر ذلك لانه كتاب جاء مبنيا على حقائق ثبتت بالتجارب التي قام بها الهنود واقطاب العلماء ويستفيد القارىء منه بوقوفه على معرفة حظ كل انسان من قراءة كفه بطريقة سهلة ولذيذة ومع جزيل فوائده فان ثمنه ثلاثة قروش صاغ ويطلب من ادارة مجلة الاخاء ومن مكتبة العرب بشارع الفجالة بمصر

﴿ اهداء الأخاء ﴾ — أهدى مجلتنا الاخاء عن سنة كاملة حضرة الشاب الأديب جريس أفندي فرح حرب من شبان رام الله في نيويورك الى حضرة صهره الفاضل ناصيف أفندي حرب باشكاتب محكمة بيسان . وأهداها عن نصف سنة حضرة التلميذ اللبيب راشد أفندي الزغبي من نابلس الى حضرة صديقه التلميذ عادل أمين بك التميمي وكلاهما أرسلا القيمة مقدماً فنشكرهما على اريحيتهما ونسأل الله أن يكثر من أمثالهما . وبهذه المناسبة نقول ان كل من يطلب منا اهداء المجلة لا نلتفت الى طلبه الا اذا أرسل القيمة مقدماً

انتقلت من دار الفناء الى دار البقاء مساء الجمعة ٢٧ دسمبر الماضي المرحومة المبرورة أجيا أرملة المرحوم ميخائيل صيدح ووالدة حضرات الوجهاء الافاضل نقولا وجورج وايليا ورفائيل والسيدة نظيره صيدح . وكانت رحمها الله من فضليات النساء المعروفات بالتقوى والصلاح وصنع الاحسان وقد احتفل بجنازتها احتفالا مهيباً يليق بمقامها وتقاطرت الجماهير على منزل نجلها نقولا افندي يشاطرون أسرتها بهذا المصاب ونحن نتقدم الى أسرة صيدح الكريمة بفروض التعزية ونسأل الله ان يذيح الفقيدة بين حاملات الطيب ويسكب على ضريحها غيث الرحمة والرضوان ويسكنها فسيح الجنان

المحروسي فؤاد جريسي فرح حرب

أرسل لنا أحد الاصدقاء في رام الله صورة هذا الطفل الجميل المملوء صحة ونضارة وعافية وعمره تسعة أشهر وهو نجل حضرة الشاب الناهض جريس افندي فرح حرب من شبان رام الله النشيطين في نيويورك . وكتب لنا مرسل الصورة يقول : انظر الى عناية الأم البارة بصحة ابنها كيف انها تنجب للبلاد ذرية صحيحة البنية وقد رأينا أن نزين جيد الاخاء بصورة هذا الطفل الرائع الجمال ونقدمه للأمهات في الشرق كمثال يحتذين به وفي الوقت نفسه نسأل الله أن يصونه قرة عين لوالديه ويعيد والده الى الوطن العزيز ليخدمه بنشاطه ويرى محروسه العزيز رافلا بثوب الصحة والجمال الرائع ان شاء الله